معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد
www.qoranona.com/vbq

معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد

دورة شرح أصول الإمام ورش عن نافع من طريق الأزرق

الشيخة الفاضلة أم حازم

الشيخة الفاضلة أم حازم

<u>للأمانة الشرائح من دورة الشيخ خادم القرآن -حفظه الله-</u>



مذهب ورش في الفتح والإمالة

قرأ ورش بـ

الإمالة الكبرى
- الألف الواقعة بعد الهاء في هجاء لفظ طه ويلزم من ذلك إمالة الهاء تبعا لها

التقليل قولا واحدًا
- الألف المتطرفة بعد راء
- الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة كسرة إعراب
- الألفات الواقعة بعد بعض الحروف المقطعة
- الألفات الواقعة في رؤوس آي عشر سُور
- الألف الواقعة بين راءين ثانيهما مجرورة
- كلمات مخصوصة

التقليل بخُلفٍ عنه
- الألفات المنقلبة عن ياء
- الألفات المردودة إلى الياء
- الألفات المرسومة ياء وليس أصلها ياء ولا تُرد إليها
- رؤوس آي عشر سُور آي بعد الألف فيها ضمير المؤنث الغائب
- كلمات مخصوصة

التـقـلـيـل بـخُـلـفٍ (1)

الألفات المُنقلِبة عن ياء

الألفُ المُنقلِبة عن ياء هي كلّ ألف أصليّة (من بِنْيَة الكلمة) مُتطرّفة (تأتي لامًا للكلمة) مُنقلِبة عن ياء تحقيقًا (أيْ أصلُها ياء) سواءً رُسِمت هذه الألف بالياء وهو الأغلبُ نحو ٱلْهُدَىٰ ٱلْمَأْوَىٰ قَضَىٰٓ أم رُسِمت بالألف نحو هُدَاىَ تُقَىٰةً فَأَحْيَاكُمْ أَحْصَىٰهُمْ ءَاتَىٰنِى <u>والفتح مُقدَّم أداءً</u>

يكشف أصْلَ الألف :

❖ تثنيَتُها في الأسماء : فإن عادت الألف إلى الياء فهي مُنقلِبة عنها نحو الهُدَى ←-- الهُدَيَان

❖ إدخال تاء المتكلم على الأفعال : فإن عادت الألف إلى الياء فهي مُنقلِبة عنها نحو ترَى ←-- رأَيْتُ

قال الإمام الشاطبي في حِرْزه :

وتثنِيَةُ الأسْماءِ تكشِفُها وإنْ *** رددتَ إليْكَ الفعْلَ صادَفتَ مَنْهَلَا

التـقـلـيــل بـخُـلـفٍ (2)

الألفات المردودة إلى الياء

- الألف المردُودة إلى الياء هي ألف التأنيث المقصورة (ألف زائدة عن بِنية الكلمة) الدّالة على المؤنث حقيقة أو مجازًا والفتح مُقدّم أداءً ولها خمسة أوزان : فَعْلَى – فُعْلَى – فِعْلَى – فَعَالَى – فُعَالَى نحو
  مَرْضَىٰ أَلْقُرْبَىٰ إِحْدَى أَلْيَتَٰمَىٰ كُسَالَىٰ
- هذه الألف تُشبه الألفات المُنقلِبة عن ياء حيث تُردّ إليها في التثنية نحو السَّلْوَىٰ - -> السَّلْوَيان
- تُكتَب هذه الألف بالياء غالبًا وقد تُكتَب بالألف نحو أَلرُّءْيَآ سِيمَاهُمْ وقد تُحذف الألف رسْمًا نحو
  رُءْيَٰىَ نَجْوَىٰكُمْ
- يُلحق بهذه الألفات ثلاث كلمات حيث وردت وهي : مُوسَىٰ عِيسَىٰ يَحْيَىٰ

التـقـلـيــل بـخُـلـفٍ (3)

الألفات المرسُومة ياءً وليس أصلها ياء ولا تُردّ إليْها

هذه الألفات أصلها واو وبعضها مجهولة الأصْل والفتح فيها مُقدَّم على التقليل إلّا ما استُثنِيَ منها

- أمّا التي أصْلها واو نحو ضُحَىٰ وَالضُّحَىٰ سَجَىٰ تَلَىٰهَا ففيها الفتح والتقليل إلّا ما ورد من رؤوس آي العشر سُوَر المذكورة في الدّرس الفارط فبالتقليل قوْلًا واحدًا
- وإن رُسِمت الألف التي أصْلها واوٌ بالواو فلا تقليل فيها نحو أَلرِّبَوٰاْ كَمِشْكَوٰةٍ
- أمّا الألفات مجْهُولة الأصْل فهي فَأَنَّىٰ بَلَىٰ مَتَىٰ عَسَىٰ يَٰوَيْلَتَىٰ

التـقـلـيـل بـخُـلـفٍ (4)

رؤوس آي عشر سُوَر أتى بعد الألف فيه ضمير المؤنث الغائب

من ذوات الياء التي لورش فيها الوجهان الفتح والتقليل رؤوس آي سورة الشمس ورؤوس عشر آيات من سورة النازعات لاتصالها بهاء التأنيث وهي :

بَنَاهَا – فَسَوَّاهَا – ضُحَاهَا – دَحَاهَآ – مَرْعَاهَا – أَرْسَاهَا – مُرْسَاهَا – مُنتَهَاهَآ – يَخْشَاهَا – ضُحَاهَا

التـقـلـيـل بـخُـلـفٍ (5)

كلمات مخصُوصة

أُلحِق لورش في حُكم التقليل بخُلفه ثلاثة ألفاظ من ذوات الراء والتقليل مُقدَّم فيها أداءً وهي :

وَالْجَارِ – جَبَّارِينَ – وَلَوَ اَرَىٰكَهُمْ

النساء

وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ
ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن
كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا (36)

الأنفال

إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
وَلَوَ اَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَٰكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (43)

الشعراء

وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ (130)

المائدة

قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ
وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا
فَإِنَّا دَاخِلُونَ (22)

مُستثنيَات ورش من التقليل من ذوات الياء

الكلمة	السورة	الآية	ملاحظة
زَكَىٰ	النور	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِۚ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (21)	
لَدَى	غافر	وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْأَزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ (18)	أما لَدَا ٱلْبَابِ في سورة يوسف فلا تقليل فيها لأنها مرسومة بالألف
كِلَاهُمَا	الإسراء	وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23)	

حَتَّىٰ – إِلَىٰ – عَلَىٰ – مَرْضَاتِ : حيث وردت

تـنـبـيـهـات

- إذا كانت الألف التي تُقلَّلُ لورش **مُنوَّنة أو حُذفت لالتقاء السّاكنين** فلا تقليل فيها وصْلًا أمّا **إذا وُقِف عليها** عادت إلى أصْلِها فبالتقليل وجْهًا واحدًا أو بخُلفه حسبما وردت في كتاب الله الكريم
- التقليل في رؤوس آي السُّور العشر التي تقدّمت يكون **وصْلًا ووقفًا** إلّا إذا كانت ذات الياء مُنوّنة وصْلًا نحو سِوًى سُدًى فبالتقليل فقط وقفًا
- الألفات التي أصْلها واو ورُسِمت ألِفًا لا تقليل فيها وذلك في خمسة أسماء
  ٱلصَّفَا – شَفَا – سَنَا – عَصَاىَ – عَصَاكَ – عَصَاهُ – أَبَآ أَحَدٍ
  وثمانية أفعال خَلَا – عَفَا – دَعَا – دَنَا – بَدَا – نَجَا – عَلَا – زَكَا

قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًاۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (38)

لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْۖ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ (3)